

الناشط الجزائري حسن بوراس يفوز بجائزة حقوق الإنسان الدولية 18 مايو/أيار 2018

للمرة الأولى منذ ثلاثة عشر عامًا، تبادر فرونت لاين ديفنדרز بمنح جائزتها، المخصصة للمدافعين عن حقوق الإنسان المعرضين للخطر، لثلاثة عشر بلدان.

حدّد ناشط حقوق الإنسان الجزائري، حسن بوراس، كواحد من بين خمسة فائزين عالميين لجائزة فرونت لاين ديفنדרز للمدافعين عن حقوق الإنسان المعرضين للخطر لعام 2018، وذلك عرفاناً بكفاحه المحفوف بالمخاطر من أجل العدالة. كما تم الإعلان عن نوركان بايسال (تركيا)، وحركة الكفاح من أجل التغيير (الكونغو)، والمقاومة الباسيفيكية في إيكسكويسيس مايكرورون (غواتيمالا)، وسوني سوري (الهند) كفائزين بجائزة عام 2018.

وقال المدير التنفيذي لفرونت لاين ديفنדרز، أندرو أندرسون، الذي أعلن أسماء الفائزين في دبلن: "إن المدافعين عن حقوق الإنسان الذين نكرّمهم اليوم يعملون في بعض المناطق الأكثر خطورة في العالم، وهم يضحون بأمنهم من أجل المطالبة بالعدالة وحقوق الإنسان لمجتمعاتهم".

منذ عام 2005، وهذه الجائزة تُمنح سنويًا للمدافعين عن حقوق الإنسان الذين قدموا - وبقدر كبير من المخاطرة الشخصية - مساهمة استثنائية في حماية وتعزيز حقوق مجتمعاتهم. في السنوات السابقة، كانت الجائزة تُمنح لمدافع واحد أو حركة واحدة سنويًا، وهذه هي المرة الأولى التي تكرّم فيها فرونت لاين ديفنדרز مدافعين عن حقوق الإنسان من خمسة بلدان مختلفة كفائزين إقليميين. ويذكر أن المرشحين النهائيين لهذه الجائزة وعائلاتهم قد واجهوا خلال عام 2018 الاعتداءات وحملات التشهير والمضايقات القانونية وتهديدات القتل وأحكام السجن والترهيب.

حسن بوراس، هو صحفي ومدون وعضو بارز في الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان وعضو مؤسس لجبهة الرفض - وهو تحالف ضد التكسير لاستخراج الغاز الصخري في الجزائر. تقاريره التي يعدها حول الفساد والتعذيب في الجزائر تمتد على مدى أكثر من عقدين. وبسبب عمله هذا، استهدفته السلطات الجزائرية مرات عديدة. وقد وصل كتاباته ومناصرته على الرغم مما عاناه لسنوات من المضايقات القضائية والاعتقالات التعسفية والمهاجمات العنيفة لمنزله والسجن.

وعبر أندرو أندرسون أيضًا: "في الوقت الذي تعمل فيه الحكومات والمؤسسات لنزع الشرعية عن العمل السلمي للمدافعين عن حقوق الإنسان وتشويه سمعتهم، فإن الناشطين من حول العالم يخبروننا بأن الأداة الحاسمة لحمايةهم هي تقديرهم وإبرازهم دوليًا"، مضيفًا: "إن هذه الجائزة تبرهن على أن هؤلاء المدافعين يحظون بدعم المجتمع الدولي، وأن تضحياتهم لم تذهب سُدىً، وأننا نتضامن مع شجاعتهم التي لا تليين".

فائزون آخرون

نوركان بييسال - تركيا

الفائزة الإقليمية لأوروبا وآسيا الوسطى

نوركان، هي صحفية كردية ومدافعة عن حقوق الإنسان من ديار بكر. عندما شنت الحكومة هجومًا عسكريًا في الجنوب الشرقي في عام 2016، أمضت نوركان أشهرًا في زيارة القرى الكردية الواقعة تحت القصف، وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان، والتفرغ لمساعدة العائلات التي فقدت كل شيء في النزاع. واشتهرت في كتاباتها بالتركيز الشديد على النساء اللاتي يعشن تحت القصف. عندما قامت السلطات بشن عملية عسكرية في عفرين، سخرت نوركان وسائل الإعلام الاجتماعية للمطالبة بالسلام وإدانة الهجوم العنيف. وتم اعتقالها لتحديثها ضد العنف، وعلى الرغم من إطلاق سراحها في وقت لاحق، فإنها لا تزال تواجه ما تصل عقوبته إلى ثلاث سنوات في السجن في قضية منفصلة تتعلق بكتاباتها. وفقًا للشخف المزاعم الحكومية، نوركان متهمَةٌ بنشر دعاية لمنظمات إرهابية مسلحة والدعوة للقيام بأعمال استفزازية. بالإضافة إلى تقاريرها، شاركت نوركان أيضًا في تأسيس العديد من المنظمات غير الحكومية، وأقامت مخيمًا لمساعدة الإيزيديات الفارات من تنظيم داعش، وكانت صوتًا هامًا في برامج المصالحة العديدة في المنطقة.

المقاومة السلمية للمنطقة الصغرى من إيكسكويسيس - غواتيمالا

الفائزة الإقليمية للأمريكتين

المقاومة الباسيفيكية في إيكسكويسيس مايكرورون، تم تشكيلها ردا على انتهاكات حقوق الإنسان الجسيمة التي ارتكبت باسم النهوض الاقتصادي في غواتيمالا. وقد سمحت الحكومة بمشروعات التعدين والكهرومائية الضخمة التدميرية في المنطقة على الرغم من المعارضة الواسعة من أكثر من 59 قرية و 7 مجتمعات محلية في البلدية. يغامر المدافعون عن حقوق الإنسان بحياتهم

في مقاومتهم السلمية دفاعاً عن المنطقة. في عام 2016 وحده، تم الإبلاغ عن أكثر من 75 هجوماً ضد المدافعين المقوميين السلميين - من بينها عمليات القتل وإطلاق النار والمضايقة وحملات التشهير.

سوني سوري - الهند

الفائزة الإقليمية لآسيا

سوني سوري، هي مدافعة عن حقوق السكان الأصليين والنساء في منطقة باسنتار العسكرية في تشاتيسغار بالهند، حيث تشن القوات شبه العسكرية المدعومة من الدولة حملات عنيفة ضد قبائل أديفاسي المحلية باسم مكافحة تمرد الماويين المسلحين. تقوم سوني بأعمال التوثيق والمدافعة ضد ممارسات العنف التي ترتكبها القوات شبه العسكرية وقوات الشرطة، والتي تشمل تجريف القرى، وإحراق المنازل، واغتصاب النساء المحليات، وتعذيب أفراد القبائل المحتجزين بلا سبب والاعتداء عليهم جنسياً. قامت سوني أيضاً بحماية عدد من المراكز التعليمية من الدمار على يد الجماعات الماوية، فردت عليها قوات الأمن بالإعتقال والتعذيب، وإدخال الحصي في جسدها والاعتداء عليها لساعات. وبعد سنوات، هاجمها رجال بالحامض وهددوها بالقيام بنفس الشيء مع ابنتها إذا لم تكف عن مناصرتها لنساء القبائل اللاني اغتصبهن عناصر من الأمن. إلا أنها رفضت التوقف عن العمل، ولازالت تواصل السفر إلى المناطق الماوية للتحدث مع الناجين من ضحايا الصراع الدائر.

حركة الكفاح من أجل التغيير - جمهورية الكونغو الديمقراطية

الفائزة الإقليمية لإفريقيا

حركة الكفاح من أجل التغيير، هي حركة شبابية غير حزبية تشكلت في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية من أجل الكفاح ضد الفساد المزمن والإفلات من العقاب في الكونغو. وتركز عملها في الأساس على القضايا المحلية مثل الحصول على مياه الشرب، والكهرباء، وبطالة الشباب. وقد تطورت الحركة في غضون ست سنوات لتتحول إلى شبكة واسعة لمنظمات اجتماعية قوية على المستوى المحلي. تعتمد السلطات على الاعتداء بشكل روتيني على الاحتجاجات السلمية والمظاهرات التي تقودها حركة الكفاح من أجل التغيير. ففي أكتوبر / تشرين الأول 2017، قُتل خمس متظاهرات شبابات خلال احتجاج نظمته الحركة، واعتُقل العديد من أعضائها وقادتها خلال التجمعات السلمية. كما احتجزت وكالة الاستخبارات الوطنية الكونغولية العديد من الأعضاء الذين تعرضوا لإساءات بدنية ونفسية أثناء الاحتجاز.

للمزيد من المعلومات أو للترتيب للمقابلات، يُرجى الاتصال بـ:

Erin Kilbride

erin@frontlinedefenders.org

+353857423767

